



دستور الأطلاق والسيادة

قراءة بصرية وشرح مفصل لقصيدة "قيم عربية" للمقنع الكندي



امسح الرمز للمزيد من
المصادر التعليمية



العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

من هو المقنع الكندي؟

اسمه وعصره: محمد بن زفر بن عمير الكندي
(من شعراء العصر الأموي).



سر اللقب: سمي المقنع لأنه كان يغطي وجهه؛
لجماله وهيئته ولأنه كان أحسن العرب وجهاً،
فكان يفعل ذلك خوفاً من الحسد والعين.



جوهر فلسفته: الزعامة والسيادة لا تتحقق
بالمال أو القوة وحدها، بل باحتواء الإساءة،
التغافل، وتحويل الأذى إلى فضل ومحبة.



صفوة معلم الكونت

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

عتاب القوم وديون المجد (الآيات ١-٤)



١- يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا ... دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

٢- أَلَمْ يَرَ قَوْمِي كَيْفَ أُوسِرُ مَرَّةً ... وَأُعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ الْعُسْرَةُ الْجَهْدَا



٣- فَمَا زَادَنِي الْإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا ... وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بُعْدًا

٤- أَسَدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلُوا وَضَيَّعُوا ... تُغْوِرَ حُقُوقِي مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا

- تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا = تكسبهم الفخر
- تُغْوِرَ حُقُوقِي = الواجبات الاجتماعية

مقابلة الإساءة بالإحسان (الآيات ٥-٩)



٥- وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي ... وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا

٦- أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بِطَاءٍ وَإِنْ هُمْ ... دَعَوْنِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا

٧- فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومَهُمْ ... وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

٨- وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ ... وَإِنْ هُمْ هَوَوْا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا

٩- وَإِنْ قَطَعُوا مَنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً ... وَصَلْتُ لَهُمْ مَنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدًّا

المفارقة العظيمة بين الإساءة (يأكلوا لحمي) والحماية (وفرت لحومهم)

صفات السيد الكريم (الأبيات ١٠-١٣)



١٠- وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ ... وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

١١- لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنَى ... وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلِفْهُمْ رِفْدَا

١٢- وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا ... وَمَا شِيْمَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا

١٣- بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودِدٍ ... وَقَوْمِي رَبِيعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا اشْتَدَّا

لَعَبْدُ الضَّيْفِ = قمة التواضع
رَبِيعٌ = الغوث وقت الشدة

صفوة معلم الكوفة

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

أضف إلى معجمك البصري

الجَهْد



التعب والمشقة.

رِفْدًا



عطاء ومساعدة.

سُوْدَد



المجد والسيادة.

الإِقْتَار



الفقر والضيقة.

أَخَلُّوا



قَصَّروا في واجباتهم.

شَدًّا



مسرعاً لتلبية النداء.

الأَواصر



الروابط والعلاقات
(مفردتها آصرة)

تُغُور



مفردتها ثغرة، وهي
الخلل والنقص.

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

موازنة أخلاقية: الشاعر مقابل قومه

الشاعر	وجه الموازنة	قومه
 أتيتهم شداً (يلبي مسرعاً) 	عند طلب النصر	بطاءً (يتكاسلون) 
وصلتُ الودُ / حفظتُ غيوبهم 	صلة الرحم وحفظ السر	قَطَعُوا الأواصر / ضَيَّعُوا غيبي 
وفرتُ لحومهم (يصون أعراضهم) 	عند الغيبة والطعن	يأكلوا لحمي (يغتابونه) 
هويت لهم رشداً / بنيت لهم مجداً 	الهداية والمجد	هـووا غَيي / يهدموا مجدي 

القاعدة الذهبية للمقنع: المعاملة بالأصالة والفضل، لا المعاملة بالمثل.

لماذا تتراكم ديون الشاعري؟ (الفلسفة المالية للمجد)

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا ...
دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

كسب الحمد
والمفاخر



جلب الفخر والسيادة
للقبيلة بأكملها.

الإنفاق في
وجوه الكرم



سد ثغرات المجتمع
وإغاثة الملهوف.

الديون



عتاب القوم له بسبب
كثرة استدانته.

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

بلاغة التصوير: فك شيفرة الصور الجمالية

وَقَوْمِي رَيِّعٌ فِي الزَّمَانِ



تشبيه بليغ. يصور الشاعر قومه بالمطر والربيع الذي يغيث الناس وقت الشدة، مما يدل على قمة التسامح وحبهم رغم إساءتهم.

فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِي



كناية عن الغيبة والنميمة، وهي صفة ذميمة تفتك بالمجتمع. استعار الشاعر صورة أكل لحوم الصالحين لبيان بشاعة الفعل.

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

سيادة التواضع: التناقض النبيل

وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا ... وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا



الشاعر يرفض كل صفات العبودية والذل، لكنه يفتخر بتواضعه الشديد لضيفه لدرجة أنه يخدمه بنفسه كأنه عبد له. هذا هو التشبيه الوحيد الذي يرضاه لنفسه.

الكريم الحقيقي هو من يرتفع قدره بخدمة الآخرين، ولا يحمل الحقد القديم لأن الحقد لا يتناسب مع مطالب المجد.

العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

شجرة القيم العربية المستخلصة



العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها

الخلاصة: الغرض الرئيس للقصة

“ بيان سمو الأخلاق العربية الأصيلة في التعامل مع الأهل والمجتمع، والدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان؛ من أجل الحفاظ على تماسك الروابط الاجتماعية والقبلية.

للمزيد من الشروحات والتدريبات، امسح الرمز وانضم إلى قناة الأستاذ شعبان فيض الطاهر.



العربية ليست صعبة بل تحتاج من يحبها